Prosdelapresse.com
Portail presse & RP

INTEMPÉRIES

2 morts à Tlemcen et à Mascara

Les intempéries qui ont marqué la semaine dernière l'ouest du pays n'ont pas été sans dégâts et l'on déplore malheureusement deux morts dont un bébé de 18 mois.

Selon en effet le bilan de la Protection civile, la première victime a été enregistrée dans la ville de Tlemcen où le corps sans vie d'un homme de 54 ans a été découvert enseveli sous les décombres suite à l'effondrement d'une baraque, sise au lieu dit «El Kalaa El Alia», causé par un glissement de terrain. Quant au deuxième drame, celui-ci a eu lieu dans la wilaya de Mascara, dans la commune de Maoussa plus précisément, où un petit enfant a trouvé la mort, découvert dans un terrain vague situé à 200 mètres de la maison.

Au cours de ces intempéries, les agents de la protection civile n'ont pas chômé dans la mesure où ils ont procédé à plus de 500 opérations d'épuisement des eaux pluviales infiltrées dans plusieurs habitations et édifices publics dûs aux fortes chutes de pluie qui ont été enregistrées dans l'ouest du pays.

D'ailleurs, plusieurs personnes se sont retrouvées dans des situations très compliquées pour les uns, cernés par les eaux en furie dues aux débordements des oueds ou aux fortes précipitations, et pour les autres pris de court suite aux effondrements partiels des habitations vétustes qui n'ont eu la vie sauve grâce aux interventions des agents de la Protection civile dans les wilayas de Mascara, Ain-Temouchent, Saida, Tlemcen, Oran, Chlef, Médéa ou encore Bouira et El Oued. C'est le cas à Mascara où 51 nomades ont été surpris par les eaux pluviales qui se sont infiltrées à l'intérieur de leurs tentes suite au débordement d'un oued au lieudit Megtaa, ils ont pu être évacués à bord d'embarcations pneumatiques vers des lieux plus sûr alors que trois familles, encerclées par les eaux d'un oued en crue au douar Ouled Kada , dans la commune de Mamounia, ont été sauvées in-extremis.

A Sidi Andelmoumen, et suite au débordement de l'oued Haddad, 60 familles ont été recasées provisoirement dans une école primaire, en sus du recasement et à Mohammadia sept autres familles dans une école primaire. A Ghriss, 67 collégiens de nationalité sahraouie et deux familles composées de neuf personnes ont été évacués puis recasés dans un lycée et ce, suite aux inondations qui ont touché le CEM Mecherfi Abdelkader.

A El Oued, les services de la Protection civile ont enregistré l'effondrement partiel d'une habitation construite en toub au lieu dit cité El Kara.

Fort heureusement aucune victime n'a été déplorée dans cette localité tandis qu'à Bouira, un glissement de terrain, survenu au douar Beni Fouda, dans la commune d'Ait Laaziz, a provoqué la fissuration des murs de deux habitations.

SAM

المواطنون اشتكوا من ارتفاعها وطالبوا السلطات بالتحقيق فيها

فواتير الجزائرية للمياه تنافس فواتير مياه السقي لفلاحي بغليزان

اشتكى العشرات من زبائن الجزائرية للمياه بمختلف مناطق الولاية غليزان على غرار مركز وادي ارهيو ولاية غليزان من الارتفاع المقلق في فواتير الاستهلاك للثلاثي الأول من السنة الجارية 2013 وحسب البعض من المتضررين فإن مبالغ الفاتورة فاقت أحيانا الـ16000 فإن البعض منها تم تقدير الكمية عفويا دون الرجوع إلى مؤشر العداد المائي وعليه يناشد ويطالب البعض من السكان المتضررين المدير الولائي بإعتباره المسؤول الأول على رأس قطاع الجزائرية للمياه مع ايفاد لجنة لتقصي الحقائق في الارتفاع المفاجئ لفواتير

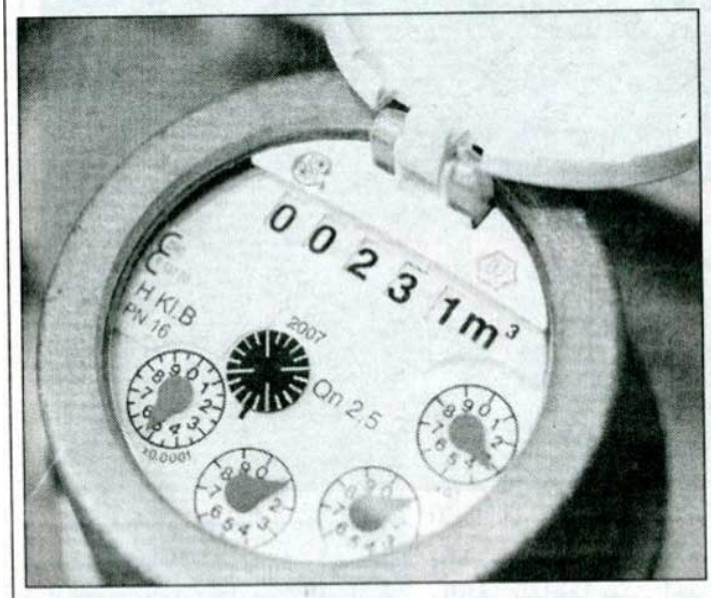

ألف دينار جزائري في الوقت الذي برمجت فيه دورة واحدة خلال 48 ساعة بمعدل ساعتين من التزود كل يومين زيادة على هذا فإن مياه الجزائرية للمياه صارت تستعمل في الغسيل فقط وتم الاعتماد على مياه الآبار والينابيع والمياه المعدنية في عملية الشرب بعدما تغير لونها ومذاقها وحسب نسخة من الفواتير التي تحوز الجريدة على نسخة منها الاستهلاك لمياه الشرب التي أصبحت تنافس في غالب الأحيان فواتير مياه السقي الفلاحي يقول البعض من زبائن الجزائرية للمياه وعلى ذكر هاته الأخيرة اشتكى سكان حي بودالية حساني من تذبذب في عملية توزيع الماء الشروب الأيام الأخيرة بعدما عرفت استقرار إلا أنها لم تعمر طويلا .

بلحاج س

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP

سكان حي سليماني بعين وسارة يطالبون بقنوات للصرف الصحي

توجهت مجموعة من سكان حي سليماني سليمان تجزئة المستقبل والفتح المتواجدة في الناحية الغربية من الحي، بشكاوى كثيرة للمسؤولين من أجل النظر في مشاكلهم التي تفاقمت مؤخرا، وطالب سكان الحي السلطات بتدخلها من أجل برمجة مشروع خاص لقنوات الصرف الصحي، حيث يلجأ السكان إلى حفر كبيرة فقط بالإضافة إلى مشكل الكهرباء، كما تفتقر التجزئات للكهرباء على الرغم من وجود أعمدة كهربائية وعدادات.

■ نورين.ع

..و بلديـــــة بودواو تتعزز بميزانية 11 مليار سنتيم لتجديد المياه الشروب وتهيئـــــــة الطرقات

شبكة المياه الشروب التي باتت غير صالحة للاستعمال .ب دليلة

تعززت بلدية بودواو بميزانية قدرها 11 مليار سنتيم والتي خصصت لاعادة تجديد شبكة المياه الشروب وتهيئة الطرقات وتزيينها في اطار البرنامج القطاعي .

وحسب مصـــــادر افـــــادت" الاجـواء"بـالخبر فـان بـلـديـة بـودواو استفادت مؤخرا من مبلغ مالي قدر بـ 11 مليار سنتيم والموجه لتهيئة الطرقات التي تشهد اهتراء كبيرا خاصة في فصل الشتاء اين صعب على الراجلين و اصحاب المركبات من استعمالها هذا الى جانب تخصيص مبلغا من الميزانية لتجديد

Tizi-Ouzou

Enveloppe de 500 millions de dinars pour la réalisation de 108 réservoirs d'eau

La wilaya de Tizi-Ouzou a bénéficié d'une enveloppe financière de l'ordre de 500 millions de dinars pour la réalisation de 108 réservoirs d'eau, a indiqué M. Merzoug Amar, expert en AEP au niveau de la Direction locale des ressources en eau. Intervenant à l'occasion d'une journée thématique sur l'eau, organisée dernièrement par l'Assemblée populaire de wilaya (APW), il a expliqué que ce programme est destiné au renforcement des capacités de stockage d'eau potable de la wilaya. Ces 108 réservoirs de différentes capacités permettront d'emmagasiner un volume global de 19 800 m3, a-t-il précisé, observant que sur ce programme, 71 réservoirs sont déjà lancés en réalisation et que 54 autres sont en voie d'achèvement. La wilaya de Tizi-Ouzou compte actuellement 1 142 réservoirs pour un volume total de stockage de 360 835 m^3, a-t-il rappelé.

تيزي وزو

التسربات وراء ضياع 60 بالمائة من مياه الشرب

كشف السيد العمري سعيد، مدير "الجزائرية للمياه" لولاية تيزي وزو، أن 60 مترا مكعبا من بين كل 100 متر مكعب تضيع في الطبيعة ولا تصل لسكنات، بسبب قدم الشبكة التي تحتاج لأشغال إعادة التهيئة، كون أغلبيتها يعود تاريخ إنجازها إلى السبعينيات، مشيرا إلى أن عملية تجديدها ضرورية لحماية الثروة المائية الهائلة التي تضيع في الطبيعة يوميا، لاسيما أنه تترتب عن ذلك أزمة ماء حادة تواجهها العديد من المناطق بالولاية، خاصة الشمالية.

س. زميحي

ودعا المتحدث إلى مضاعفة الجهود وتوسيع أشغال ترميم الشبكات التي انطلقت مؤخرا، والتي كانت إلى حد الآن وراء ترميم 230 كلم، بغية حماية الكميات المتوفرة بالسدود وضمان استغلالها من طرف المواطن الذي يشكو الندرة، رغم توفر الولاية على مخزون يكفيها لسنوات، حيث قامت شركة "الجزائرية للمياه" السنة الفارطة، بتجسيد 12141 تدخلا ميدانيا لإصلاح التسربات التي تشهدها الشبكات بمختلف قرى الولاية، لتفادي ضياع كميات مهمة من الماء الشروب وحرمان المواطن من هذه الثروة، مشيرا إلى مختلف العراقيل التي تواجهها الشركة، مثل التضاريس المعقدة التي تصعب عملية التموين، والطاقة الكهربائية الضخمة التي تتطلبها العملية التي تتجاوز النسبة الوطنية بـ 3.5 مرات، حيث قدرت فاتورة الكهرباء في 2012 بـ 44 مليار سنتيم، إلى جانب مشكل المساس ببعض المنشآت جراء الاستغلال غير القانوني لرمال وادي سيباو.

وتطرق المسؤول إلى عملية التموين بالولاية، حيث تشير الأرقام المسجلة إلى تحقيق "الجزائرية للمياه" بالولاية نسبة تموين قدرها 84 بالمائة لسكان المنطقة، أي ما يعادل 917264 مواطنا، مقابل تموين 152877 مواطنا آخر بنسبة 14 بالمائة كل يومين و2 بالمائة، أي 21839 مواطنا كل ثلاثة أيام، مشيرا إلى أن هذه المعطيات توضح التحسن المسجل في نسبة التموين بمختلف قرى الولاية، بفضل مختلف العمليات المسجلة، كإنجاز السدود، إلى جانب أشغال ترميم وتجديد بعض الشبكات وغيرها.

وأشار السيد العمري إلى أنه بفضل عملية تموين قرى الولاية، انطلاقا من سد تاقسبت، خاصة الشرقية والشمالية، وكذا ربط المناطق الجنوبية انطلاقا من سد كدية أسردون التابع لولاية البويرة، فقد تمكنت الولاية من تسجيل ارتفاع في نسبة الماء المنتج من 62 مليون مترا مكعبا في 2006 إلى 92 في 2012، أي بزيادة بلغت 47 بالمائة، موضحا أن "الجزائرية للمياه" تسهر على ضمان خدمة في المستوى والاستجابة لمتطلبات المواطنين، كما تزخر الولاية بـ 121 منبعا طبيعيا، تستغل من أجل ضمان تموين جل قرى الولاية.

ومن بين المشاريع التي سيتم الشروع فيها، حسب مديرية الري بالولاية، الدراسة الخاصة بإنجاز سد بونشي بوادي ربطة في بلدية مقلع، سد زاوية بوادي ستيتا ببلدية ماكودة، إضافة إلى سد سوق نثلاثة الواقع بوادي بوقدورة التي تقدر طاقة استيعابه بـ98 مليون متر مكعب، والذي دعا بشأنه رئيس المجلس الشعبي الولائي إلى إنهائه لرفع نسبة التموين بالولاية والقضاء على أزمة الماء، وكذا سد سيدي خليفة ببلدية أزفون الذي تقدر طاقة استيعابه بـ21 مليون متر مكعب، إذ ينتظر أن يمول 264 قرية تابعة لـ 15 بلدية، منها أزفون، إعكوران، إيلولة، إيجر، إفيغا وإيلليتن.

حامة بوزيان في قسنطينة
صهاريج لـ 29 حيا متضررا من انقطاع المياه

● قررت مؤسسة سياكو بقسنطينة إرسال صهاريج للمياه، لتزويد 29 حيا متضررا من تذبذب التوزيع في المياه ببلدية حامة بوزيان، بسبب الأشغال الجارية التي تشرف عليها فرق سياكو بالتنسيق مع البلدية على مستوى الآبار والتي انطلقت في 29 من الشهر الماضي، في انتظار عودة التوزيع تدريجيا. وقد أشارت المؤسسة إلى أنها في إطار هيكلتها الجديدة ستتمكن من تزويد 70 بالمائة من سكان الولاية بالمياه الصالحة للشرب، بعد أن تتسلم مشاريع جديدة على غرار قناة من سد بني هارون وخزان ماني بالشماص. كما تتعهد بمواصلة تسيير عملية التطهير والتزويد بالمياه الصالحة للشرب بأعلى مستوى لمواطني قسنطينة، وفق ما حققته المؤسسة منذ 3 سنوات عدة من تدخلات تتعلق بإصلاح التسربات المائية، ربط شبكات المياه الصالحة للشرب وإعادة تأهيل الشبكات القديمة.

قسنطينة: ن. و

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP

مقرة في المسيلة

أزمة عطش خانقة بأولاد سيدي إبراهيم

● يعيش سكان حي أولاد سيدي إبراهيم ببلدية مقرة في ولاية المسيلة، والبالغ عددهم أزيد من ألفي نسمة، منذ ما يفوق الشهر، على وقع أزمة عطش خانقة، أرّقت قاطني هذا الأخير وجعلتهم يرتقبون صيفا ساخنا موسوما بمعاناة لم يسبق أن عاشوها من قبل.

سكان الحي، وفي شكوى تلقت "الخبر" نسخة منها، أكدوا أن الأزمة مردها إلى سوء التوزيع الذي كثيرا ما يذهب ضحيته سكان الجهتين الغربية والجنوبية، لاسيما في فصل الصيف، الأمر الذي يضطرهم في الغالب إلى الوقوع تحت رحمة أصحاب الصهاريج ووفق مبدأ الأولوية لمن يدفع أكثر، مطالبين الجهات المعنية بإيجاد حل فوري وعاجل لانتشالهم من غول الأزمة وإنهاء سياسة التمييز التي ينتهجها المشرفون على تزويد أحياء البلدية بهذه المادة، على اعتبار أن كمية كبيرة منها تذهب لأصحاب البساتين من ذوي الحضوة، في وقت يحرم منها السكان، وخصوصا حي أولاد سيدي إبراهيم لأسباب مجهولة. رئيس البلدية وفي معرض الحديث عن المشكلة التي يتخبط فيها سكان الحي، على غرار أحياء أخرى تعاني من نفس الواقع، أقر أن هناك سوء توزيع مبرمج لهذه المادة، يسعى المجلس الجديد للقضاء عليه وتحسين وضعية التزود بمياه الشرب، مشيرا إلى أن البلدية تعاني من نقص في العمال وهو ما حال دون مراقبة العملية بشكل يومي، مشيرا إلى أن المجلس قام بحصر كل النقائص الموجودة في الأحياء بغية حلها وعلى رأسها مشكل الماء وانتشار الأوساخ والقاذورات واتساع رقعة الناموس، من خلال مخطط يهدف إلى تحسين إطار الحياة حسبما تسمح به الإمكانات.

المسيلة: بن حليمة البشير

بائعو مياه الشرب يعتصمون أمام مقر بلدية بريكة بباتنة

اعتصم نهار أمس الأول العشرات من محترفي بيع المياه الصالحة للشرب أمام مقر بلدية بريكة بباتنة، احتجاجا على منعهم من التوقف من أجل التزود بالمياه، علما أنهم أصحاب مركبات تحمل صهاريجا يعتمدون عليها في تحصيل قوتهم كونها مصدرا وحيدا للرزق بالنسبة للكثيرين منهم.

وقد أكد المحتجون أنهم كانوا يتوقفون على مستوى حي طريق الجزار وسط المدينة قبل أن يقوم سكان الحي بتقديم شكوى ضدهم لدى مصالح الأمن بدعوى إحداث فوضى في المكان، قبل أن يتم طردهم من طرف عناصر الشرطة ليدخلوا في بطالة إجبارية، رغم أنهم يقدمون خدماتهم للمواطنين على مستوى العديد من الأحياء التي تشهد اضطرابا في التزود بالمياه الشروب أو تلك التي تتزود بمياه حنفيات غير صالحة للشرب.

وقد استقبل رئيس بلدية بريكة ممثلين عن المحتجين من أجل الاتفاق معهم حول الحلول الممكنة لمواصلة نشاطهم.

المعتز بالله

باتنة

20 بلدية تفتقر لمصادر التزود بمياه الشرب

أحصت مصالح مديرية الري والموارد المائية لولاية باتنة عجزا في توفير مصادر الماء الشروب على مستوى 20 بلدية من أصل 61 عبر إقليم الولاية، وسجلت ذات المصالح عجزا في بلديات أخرى لكن بدرجات أقل حدة نظرا لتوقف استغلال بعض مصادر التزود بالماء مؤقتا والمتمثلة أساسا في الآبار، غير أن 20 بلدية التي تم إحصاؤها تعاني عجزا تاما ألزم مصالح قطاع الموارد المائية بتسطير برنامج ومخطط استعجالي لتوفير الماء بهذه البلديات تحسبا لفصل الصيف، ويأتي البرنامج الاستعجالي ليشمل بصفة خاصة توفير الماء بالبلديات التي تعتمد في تزودها على سد كدية لمدور بعد انخفاض منسوبه بما لا يكفي توفير الماء للتجمعات السكانية التي تعتمد على هذا السد الذي يحتوي حاليا على 25 مليون متر مكعب في وقت تقدر طاقته الاستيعابية بأزيد من 74 مليون متر مكعب وقد انخفض منسوبه هذه السنة بسبب نقص تساقط الأمطار.

المدير الولائي للري والموارد المائية أوضح نهاية الأسبوع الماضي أن النسبة الكبيرة من التجمعات السكانية لولاية باتنة تعتمد في تزودها بالماء على المصادر الجوفية بدرجة أكبر من المياه السطحية المخزنة في السدود والحواجز المائية، وأكد ذات المسؤول خلال عرضه للوضعية الراهنة لتزويد سكان الولاية بالماء عن تسجيل عجز في عدد معتبر من البلديات سواء التي تتزود بالمياه الجوفية للآبار أو بالنسبة للبلديات التي تتزود من سد كدية لمدور بتيمقاد، وكشف مدير الري شبلي عبد الكريم في المقابل من العجز المسجل عن جملة من الإجراءات التي تدخل في إطار المخطط الاستعجالي الذي سطرته مديريته لتوفير الماء خلال فصل الصيف، حيث باشرت مصالحه حفر 10 آبار جديدة على مستوى البلديات الجنوبية منها 04 ببريكة، 02 بالجزار، 02 بسقانة، 01 ببيطام، وبئر ببلدية عزيل عبد القادر وبالموازاة مع ذلك تم الشروع في إعادة تأهيل 25 بئر بحيث سيعاد استغلال آبار قديمة منها 04 بمدينة باتنة و50 ببريكة و05 بعين التوتة وبئر بأريس وذلك من أجل تغطية العجز في التجمعات السكانية السابقة التي تعتمد في تزودها بالماء على سد كدية لمدور، وفي إطار نفس البرنامج تم تخصيص 150 صهريج عبر البلديات لتوصيل الماء في حالة انقطاعه، على أن يتم تجديد 43 مضخة وتأهيل خزانات مع وضع حيز الاحتياط 60 مضخة ومواد مطهرة لحماية صحة المواطن وهي الإجراءات التي تدخل ضمن اتفاقية أبرمتها مصالح مديرية الري في شهر أكتوبر من السنة الماضية مع مصالح أخرى في إطار تحسين الخدمة العمومية المتعلقة بتوفير الماء.

من جهته والي الولاية الذي ترأس الاجتماع المخصص لدراسة وضعية تزويد سكان الولاية بالماء، أكد بأن الولاية تعرف هذه السنة وضعية حرجة نظرا لتراجع منسوب سد كدية لمدور من جهة ولانخفاض مردود المياه الجوفية من جهة أخرى، لكن ذات المسؤول اعتبر بأنه يمكن تخطي الوضعية الحالية بحسن التسيير معتبرا أن المسؤولية يتقاسمها كافة ممثلي الجماعات المحلية حيث حمل رؤساء البلديات المسؤولية في منح رخص حفر الآبار وندد باستغلال المياه الجوفية في محطات غسل المركبات ودعا المسؤولين بوحدة الجزائرية للمياه إلى إشعار المواطنين من خلال الإعلام باقتصاد المياه مع ضرورة التدخل لوضع حد للتسربات، وأشار المسؤول الأول على الهيئة التنفيذية بالولاية إلى ضرورة مشاركة مصالح الأمن والدرك الذين حضروا اللقاء من أجل توقيف المعتدين على شبكات الماء لسرقة المياه واستغلالها في الفلاحة.

ياسين عبوبو

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP

Le Temps
Page - 15 -
Le: 04-05-2013

L'eau est infecte à Tala Amara (Tizi Rached)

La vie des habitants est en danger

Les villageois de Tala Amara, dans la daïra de Tizi Rached, à environ 20 kilomètres à l'est de la ville de Tizi Ouzou, vivent en état de peur et d'anxiété permanents en raison de l'eau infecte qui coule de leurs robinets.

CETTE eau qu'ils utilisent quotidiennement dans divers domaines, que ce soit pour boire ou cuisiner ainsi que pour la buanderie, est considérée comme un réel danger menaçant leur vie et leur santé. Ce problème est dû, indiquent des sources locales, à l'usure du réseau d'alimentation et son exposition à plusieurs fissures et craquelures dues à la vétusté de ces mêmes canalisations. C'est pourquoi les habitants de la région insistent auprès des autorités locales pour se pencher sur ce problème des plus sérieux, en tenir compte et travailler pour trouver une solution appropriée à ce souci majeur, dès que possible. Ceci est surtout lié au fait qu'il est devenu un véritable danger pour les citoyens, et expose leur vie et leur santé à un grand nombre de maladies que pourra leur causer cette eau. Il est impérativement urgent, dit la même source, que les autorités locales prennent en considération ce problème afin de redonner le confort et la confiance dans les cœurs des citoyens et consommateurs. Sur la même portée et selon ce qui est indiqué par les membres du comité du village, ces derniers ont exigé des autorités concernées de contrôler et nettoyer les réservoirs d'eau, ainsi que le réseau qui alimente la région en eau potable pendant une longue période qui remonte à 2005. Tala Amara n'est sans doute pas la seule région où l'eau constitue un danger. Chaque année pratiquement, plusieurs personnes sont contaminées par l'eau en raison de sa qualité. On se souvient que l'année dernière, des dizaines de citoyens de la région d'Ath Koufi, à Mechtras, dans le sud de la wilaya de Tizi Ouzou, ont été contaminées suite à la pollution des sources de captage qui alimentent ce village. On rappellera que l'Algérienne des eaux (ADE) a lancé la première phase de nettoyage et de désinfection des ouvrages hydrauliques qui avait débuté le 1er du mois en cours ; un programme d'appui à la mise en œuvre de l'accord d'association avait été programmé ainsi qu'un contrat de jumelage entre l'ADE et la société Wallonne des eaux (SWDE) Belgique qui rentre dans le cadre du renforcement de la capacité de l'Algérienne des eaux à améliorer la qualité de l'eau distribuée par ses réseaux. La deuxième phase a été lancée cette semaine avec le début de l'opération de nettoyage des réservoirs, notamment au niveau de la localité de Tala Athamane relevant de la commune de Tizi Ouzou.

… Robinet à sec à Charioua

D'un autre côté, un autre village relevant toujours de la municipalité de Tizi Rached souffre de la pénurie d'eau. Les robinets sont à sec dans les foyers de Charioua. En effet, le

liquide vital nécessaire à la vie ne coule plus des robinets depuis 5 jours, nous apprend une source locale. Cette situation qui se répète constamment, même en hiver, s'accentue en été. C'est vers les sources naturelles que les villageois se dirigent pour l'approvisionnement en eau potable. C'est pour cela que les habitants de ce village exigent des responsables locaux, principalement du président de l'Assemblée populaire communale, de trouver une solution rapide à la situation dont ils souffrent avant le début de la saison estivale qui avance à grand pas de peur que le scénario ne se répète encore une fois.

Fatima Benamer et B. B.

Prosdelapresse.com

Mascara

Une pluviométrie jamais enregistrée depuis plus de 10 ans

Les services de la DHW de Mascara ont enregistré dernièrement et en l'espace de deux jours de pluie, une pluviométrie de 185 mm. Au total depuis le mois de septembre dernier, il a été enregistré 660 mm soit une moyenne annuelle de 227 mm.

Ainsi, les réserves hydriques au niveau des quatre barrages que compte la wilaya a augmenté de 20 millions de m³ alors que le stock de ces réserves est passé à 148,6 millions de m³.

Les réserves du barrage Ouizzert de Ain Fekan sont passées de 65 millions de m³, celles du barrage Ech-Chorfa de Sig à 48 millions de m³, contre 35 millions de m³ pour le barrage de Bouhanifia qui est envasé à 50 %. Le 4ème barrage de la wilaya quant à lui, envasé dans sa quasi-totalité, à plus de 95 %, en l'occurrence le barrage de Fergoug, n'a pu emmagasiner que 1,2 million de m³ seulement. Ces structures hydriques ont été alimentées et ont pu faire le plein grâce surtout aussi aux importants flux hydriques qui ont afflué des régions des wilayas de Saida et de Sidi Bel Abbès, conclut la même source.

A.Heddadj

Raffour (Bouira)

Les eaux usées inondent des vergers

L'avarie est survenue sur le réseau principal d'assainissement au lieu-dit Aharrach à proximité d'Assif n'Sahel cela fait une année, selon des riverains propriétaires de terrains agricoles et de vergers inondés par ce liquide nauséabond et qui voient leurs récoltes perdues à cause de la pollution provoquée par les eaux usées notamment sur les olives, nous rapportent la presse locale. Sur les lieux, il est aisé de constater que le liquide puant jaillit d'un regard de l'ouvrage de l'assainissement à quelques 300m du rejet situé en bordure du lit d'oued lui-même obstrué. D'où le refoulement des eaux usées qui ont trouvé une issue au niveau du regard évoqué, pour inonder de nombreux vergers maraîchers et d'arboriculture. Cela en plus de polluer plusieurs puits existants aux alentours qui servaient à l'irrigation et même l'AEP. Les agriculteurs dont les terrains sont inondés par ces eaux ont dû arrêter toutes les activités dans leurs champs. Le collectif des représentants de Raffour nous apprendra que plusieurs requêtes écrites et verbales ont été transmises aux services concernés depuis l'apparition de cette avarie, mais rien n'a été fait, à ce jour. L'APC a dépêché, dans un premier temps, les services d'hygiène qui ont procédé à un constat et dressé l'état des lieux, depuis 06 mois de cela, mais aucune suite n'a été accordée pour mettre un terme à ce problème. Les terrains laissés en jachère se sont transformés par la force des choses en parcours de pâturage, qui peuvent être à l'origine de plusieurs maladies dont les bêtes, qui s'enfoncent dans ces champs inondés transformés en bourbiers à la recherche de l'herbe, seront les premières victimes. Les mêmes riverains racontent que l'état des lieux empire durant la saison chaude et qu'en plus de l'insupportable puanteur et odeurs nauséabondes, ces eaux usées attirent des nuées de mouches et de moustiques qui leur font subir un véritable calvaire durant la saison estivale. Notons pour conclure que le regard d'où jaillit l'eau de l'assainissement est aménagé en plein milieu d'une piste agricole qu'il a rendu impraticable aux véhicules et dans laquelle les propriétaires de terrains doivent patauger pour aller à leurs champs. Ce problème, selon les citoyens de Raffour, ne nécessite pas de grands moyens pour y remédier. Il suffirait juste de dégager la sortie finale du rejet enfoncé dans le sol pour permettre aux eaux usées de s'écouler librement.

C. A.

Relizane ● Les travaux de protection de la ville de Relizane contre les inondations, qui constituent une véritable menace pour la population à chaque saison hivernale, ont été achevés. Ce projet exécuté en trois phases concerne l'embouchure de Oued Mina qui traverse la partie sud-ouest de la ville, Oued Safa au sud-est et des agglomérations nées de l'extension urbaine du chef-lieu de wilaya. Les travaux de protection de la ville de Relizane ont porté sur la correction de Oued Mina sur sept (7) kilomètres, l'aménagement de la conduite et la réalisation de digues et des murs de protection contre les inondations. Le projet a également porté sur des corrections apportées aux cours d'eau de Oued Safa sur 14 km, la réalisation d'un mur de protection en béton armé et le traitement des cours d'eau qui se croisent au niveau de Oued Chellif qui traverse le nord de la wilaya, selon les responsables du secteur.

مياه وادي تليلة ببئر الفضة تتسبّب في قطع الطريق بالمسيلة

علمت "النهار" من مصادرها، أن الطريق الوطني رقم 46 الرابط بين أسليم ولاية المسيلة والجلفة، قد أغلق وهذا عشية الخميس الماضي بداية من الساعة الخامسة والنصف، واستنادا إلى مصالح الدرك الوطني بالمسيلة، فإن مرد غلق الطريق في وجه حركة المياه يعود إلى وادي تليلة الموجود ببئر الفضة أقصى جنوب ولاية المسيلة ومياهه القادمة من ولاية الجلفة، وهذا ما جعل الكثيرين من أصحاب السيارات والمركبات يتخذ من الطريق الوطني رقم 70 ممرّا، والذي يؤدّي إلى بئر الفضة وسط، ومنه الدخول إلى الطريق الوطني رقم 46، وقد شهدت صبيحة، أمس، فتح الطريق مجددا، ووجود الطمي والأتربة على مستوى الطريق الوطني رقم 46، لتبقى دار الصيانة الموجودة في أسليم مغلقة، والتي كانت من المفروض أن تقوم بإزاحة الأتربة والأوحال التي حملتها مياه الواد.

سعد لعجال

بلدية بني حميدان

250 عائلة بقرية الصفصافة تتزود بمياه ملوثة

■ يشتكي سكان قرية الصفصافة ببلدية بني حميدان بقسنطينة من تلوث مياه الشرب، وذلك جراء اختلاطها بمياه قنوات الصرف الصحي الامر الذي حوّل حياتهم الى جحيم جراء تكبدهم معاناة البحث عن موارد مائية اخرى تستوفي احتياجاتهم اليومية.

السكان وفي معرض حديثهم معنا قالوا بأن معاناتهم مع تلوث مياه الشرب تعود لسنوات طويلة منذ ان تم ربط قريتهم التي تضم اكثر من 250 عائلة بشبكة المياه الصالحة للشرب التي كان من المفترض ان تخلصهم من معاناة رحلة جلب قوارير الماء تحت وطأة أحوال الطقس القاسية شتاءا وصيفا، غير أن الأمر سار بعكس مبتغاهم.حيث أقحمتهم وضعيتهم هذه في مشاكل يومية هم في غنى عنها، وما زاد الطين بلة حسبهم هو تلقيهم بشكل دوري لفواتير الاستحقاق التي لا تنفك أن تتكدس ببيوتهم من دون دفع ما عليهم من مستحقات مالية، مستغربين في ذات السياق تلقيهم للفواتير بشكل جزافي من دون استفادتهم من عملية تركيب عدادات المياه.

سكان القرية الذين فضلوا الاستفادة من حصص السكن الريفي تشبثت بخدمة أراضيهم الفلاحية وتربية المواشي التي تعتبر مصدر رزقهم الأول، اعتبروا تغاضي الجهات الوصية عن شكواهم هضما واضحا لحقوقهم المشروعة، لاسيما وانهم ما انفكوا ان رفعوا عدة شكاوي لدى مصالح البلدية وفرع سياكو بدائرة زيغود يوسف التابعين لها إقليميا غير أن صرختهم لم تلق بعد أي آذان صاغية، مستنكرين سياسة التهميش والاقصاء التي طالتهم، لا سيما ونحن على أبواب فصل الصيف أين يكثر استغلال هذه المادة الحيوية.

سهام جزار

معسكر

سكان حي معركة المقطع أمام معركة سيول المياه القذرة في الأقبية بالمحمدية

راسل سكان عمارات حي معركة المقطع الكائن على مقربة من المخرج الشرقي لمدينة المحمدية في ولاية معسكر، جل ممثلي السلطات المحلية والولائية فضلا عن مديرية التعمير والبناء ومصالح البيئة بمضمون الظروف الحرجة والاستثنائية التي باتت تميز الحي، جراء التدهور الذي طال الواجهة الخارجية للحي وبروز التصدعات في جل مباني العمارات، مما قد يؤشر على وجود خلل في أساسات البنايات بسبب ما أحدثته سيول المياه القذرة التي تصرفها القنوات الرئيسة وتأخر إزالتها من الأقبية التي تستقطب الحشرات. السكان ناشدوا بحسب مراسلة تلقينا نسخة منها ممثلي مصالح بلدية المحمدية بغية تولي مهام إزالة الأوحال والمياه القذرة قبيل دخول فصل الصيف.

ع.طوبال

تسلّموها سنة 2009 دون كهرباء وماء وشبكة صرف صحّي

المستفيدون من 87 مسكنا تساهميا بعزابة في سكيكدة يستغيثون جرّاء النقائص الكبيرة

يناشد المستفيدون من مشروع 87 مسكنا اجتماعيا تساهميا الموجود ببلدية عزابة شرقي ولاية سكيكدة، السلطات الولائية، التدخل لحل المشاكل التي يتخبّطون فيها، والتي ظنّوا أنهم طلّقوها بعد أن وضعوا كل أحلامهم وأموالهم في هذه المساكن، التي كان من المفروض أن تسلم لهم جاهزة سنة 2009، حسب دفتر الشروط الممضي مع المرقي العقاري، لكن وعلى الرغم من ذلك، فإنهم تسلّموا مساكنهم وبها العديد من النقائص رغم تسديدهم كل المستحقات المترتبة عليهم، فهذه المساكن. حسب السكان. تنعدم فيها الكهرباء، مما جعلهم يلجؤون إلى الربط العشوائي للتزوّد بهذه المادة الحيوية وكذا الماء الصالح للشرب، فضلا عن عدم ربط قنوات الصرف الصحي بالقناة الرئيسية، ناهيك عن انعدام التهيئة داخل الحي.

السكان جدّدوا شكواهم التي تقدّموا بها إلى الجهات الوصية من قبل، من أجل التدخل وحل هذه المشاكل التي حوّلت حلمهم بأن يسكنوا مساكن لائقة إلى كابوس، ولاسيما أنهم دفعوا كل ما يملكون ومنهم من حرم نفسه وأولاده من أشياء عديدة للحصول عليها، المرقي وفي اتصال به، أكد أنه أنهى عمله على أكمل وجه وما تبقى مرتبط بمؤسسات أخرى، ويذكر أن اجتماعا كان قد عقد منتصف العام الماضي بإشراف الأمين العام لولاية سكيكدة، وضم أيضا مديرين ولائيين وممثّلي شركات معنية وممثلين عن المرقي العقاري، ومن بين أهم ما جاء فيه من خلال محضر الاجتماع، والذي تحوز "النهار" نسخة منه، على المرقي إكمال الأشغال المتبقية وإنجازها وفق المعايير التقنية المطلوبة ورفع كل التحفّظات المسجّلة.

محمد.ح

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP

تجديد شبكة المياه وخزان جديد تستفيد منه بلدية المقرن بالوادي

شرعت بلدية المقرن، في إنجاز مشروع تجديد وربط المساكن بشبكة المياه الصالحة للشرب على مسافة 22 كلم عبر قرية السويهلة والجديدة الجنوبية، رصدت له البلدية مبلغ 2 مليار ونصف، ومن شأنه أن ينهي هذا المشروع معاناة القرى من التزود بالماء الذي يعتبر أساس الحياة، حيث يعاني السكان ومنذ مدة طويلة من النقص في التزود بالماء وانعدامه في بعض المساكن، مما دفع أغلبهم إلى استهلاك مياه الآبار رغم خطورة ذلك، فيما لجأ البعض الآخر إلى جلب المياه على مسافة طويلة عبر العربات وشرائه من الشاحنات بأموالهم الخاصة رغم أنهم يدفعون فاتورة الماء الذي لا ينعمون به، ويأمل السكان أن ينهي هذا المشروع معاناتهم التي دامت سنين طويلة، ومن جهة أخرى، شارفت أشغال الانتهاء من إنجاز خزان الماء الجديد ببلدية المقرن، والذي بلغت نسبة إنجازه 90 من المائة، حيث من المنتظر أن يسلم في الأشهر القادمة حتى يقضي على مشكل نقص المياه على مستوى جميع قرى بلدية المقرن.

إسماعيل.س